

الدراسة عن بُعد)١٠(العلمُ بلسان العرب مقدمةُ رئيسة للفقه

في الدين / حسين عبد الرزاق

حسين عبد الرزاق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله رب العالمين وشهاد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وشهاد ان محمدا عبده ورسوله
اللهم صلي على محمد وعلى آل بيته وذريته كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد - 00:00:02

اللهم بارك على محمد وعلى آل بيته وذريته كما باركت على آل ابراهيم انك حميد مجيد مساء الخير ايها الطلاب الكرام اهلا وسهلا
ومرحبا بطلاب العلم طلاب الجامعة الاسلامية بولاية مينيسوتا وغيرهم من طلاب العلم الكرام الذين يشرفوننا بحضور هذه الدورة - 00:00:20

نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون دورة نافعة وان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح هذه المحاضرة العاشرة من آآ دوره نصائح
وتوجيهات لطلاب العلم الدارسين عن بعد ولطلاب العلم بشكل عام - 00:00:41

وانا احببت ان تكون هذه الدورة نوعية آآ ليس المراد منها ان يأخذ الطالب معلومات بقدر ما يعرف الطالب كيف تتهيأ نفسه
لطلب الفقه في الدين وانا كثيرا ما احب ان اتكلم عن هذه المعاني لعلمي بان طالب العلم يحتاج اليها اكثر من مجرد المعلومات - 00:00:56

فان طالب العلم يحتاج قلبا سليما ويحتاج آآ عقلا حكيما ويحتاج مهارات اه بهذه الثلاثية يمكن ان ينتفع بما يرد على قلبه من
المعلومات ولذلك احببت ان تكون موضوعات هذه الدورة آآ ليست آآ خاصة بشرح كتب معينة - 00:01:20

وانما هي دورة آآ تصلح لطالب العلم في اي مرحلة من مراحل الطلب بل هو يحتاج ان يذكر نفسه بهذه المعاني اكثر من مرة فاخترت
ان يكون الكلام فيها عن - 00:01:39

اخلاص الدين لله تبارك وتعالى وعن اتباع النبي صلى الله عليه وسلم وعن معاني تزكية النفس والاستقامة واعمال القلوب. واردت
كذلك ان يكون الكلام فيها عن اعمدة التأسيس آآ حتى يكون طالب العلم آآ نابغا في طلبه وآآ حتى ينتفع بما آآ يتعلم - 00:01:52
آآ محاضرة اليوم باذن الله تبارك وتعالى هي متممة لما قد بدأناه من الحديث عن الفقه في الدين واحببت ان تكون هذه المحاضرة
جامعة باذن الله تعالى واخترت ان يكون الكلام فيها آآ مفتتح من مقدمة الامام الشافعي - 00:02:15

رحمه الله في كتابه الذي يعد آآ يعني من مفاخر التراث الاسلامي وهو تقريرا اكثرا كتاب واكرر النظر فيه ولا اشبع منه واحد ادرسه
كتيرا واحد ارجاعه آآ كل مرة اقرأ فيها هذا الكتاب الخارج منه بفوائد كثيرة - 00:02:34

تكن تخطر على بالي في المرة التي آآ قبلها وهو كتاب الرسالة للامام محمد ابن ادريس الشافعي رحمه الله رحمة واسعة. وجعل ما
نتعلمه منه في ميزان حسناته آآ في الواقع يا شباب درس اليوم آآ احببت ان اتحدث فيه عن آآ ستة امور - 00:02:55
هذه الامور تكلمت عن بعضها قبل ذلك. واليوم احب ان اضيف لها آآ بعض النقاط وآآ ساتكلم عنها من خلال كلام الشافعي الله في
مقدمة كتاب الرسالة هذه الامور يا شباب باختصار هي آآ امور ستة الامر الاول الكلام عن اخلاص الدين لله واتباع النبي صلى الله عليه
وسلم والاستقامة - 00:03:16

الايام ونحو ذلك من المعاني والامر الثاني العناية بالقرآن الكريم والامر الثالث العناية بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر
الرابع العناية بآثار الصحابة والتابعين ثم آآ العناية بتراث الانتمة المحققين. واخيرا العناية باللغة العربية او العلم - 00:03:40

نيسان العرب هذه الامور يا شباب هي رأيي ينبغي ان تكون برنامجا مصاحبا لطالب العلم ايا كان توجهه سواء كان طالب العلم سواء كان طالب العلم سيدرس آآ برنامج في اصول التفسير او في علوم القرآن او في علوم الحديث - [00:04:04](#)
او في الفقه او في الایمان او في التاريخ آآ هذه الاعمدة في رأيي هي اعمدة ينبغي ان يستزيد منها طالب العلم والا يكفي عن طلب الزيادة منها ساعيدها مرة ثانية حتى يتصور بعض الشباب آآ ما هي المسائل التي سنتكلم عنها - [00:04:25](#)
سنتكلم بداية عن معاني تزكية النفس. ثانيا عن القرآن الكريم. ثالثا عن السنة النبوية رابعا عن اثار الصحابة والتبعين. خامسا عن تراث الأئمة. سادسا عن العناية بلسان العرب احبت يا شباب ان نبدأ هذا الكلام بمقدمة آآ كتاب آآ الرسالة للإمام الشافعي رحمه الله - [00:04:47](#)

وآآ يعني طبعا انا ساختصر هذا الكلام. انا طبعا شرحت هذا الكتاب يعني اكثر من يعني عشر مرات ولكن آآ لا اشبع منه وقربيا انتهينا منه مع بعض طلاب العلم الكرام. وانا اليوم لن اشرح الكتاب ولكن ساجعل آآ كتاب الشافعي هو - [00:05:12](#)
التي ننطلق بها الى موضوع محاضرة اليوم ان شاء الله تعالى الإمام الشافعي وشباب في هذا الكتاب لم يسمى هذا الكتاب اصول الفقه اه هذا الكتاب هو اه يتحدث عن الفقه في الدين - [00:05:32](#)
وفي رأيي له موضوعان رئيسان. الموضوع الاول هو كيف يُفهَّم القرآن؟ وكيف يُفهَّم حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم والامر الثاني كيف نعرف الأحكام؟ يعني ما هو السبيل للعلم بالاحكام النازلة - [00:05:49](#)
لكن هذا الكتاب تضمن آآ موضوعات كثيرة جدا فهو تكلم عن بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وعن حال الناس قبله وانهم كانوا يجمعهم الشرك والكفر والبدعة ثم بعد ذلك انقذ الله تبارك وتعالى الناس بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:06:08](#)
وانزل معه آآ القرآن الكريم ثم تكلم عن مقاصد القرآن وبعد ذلك دخل في الكلام عن آآ ان كل نازلة تنزل باحد من اهل دين الله لابد انه سيجد في كتاب الله - [00:06:29](#)

آآ الدليل على سبيل الهدى فيها ثم بدأ يتكلم عن الكتاب بما كما سنعرف ان شاء الله فهذا الكتاب يا شباب في رأيي ان من يقصر هذا الكتاب على علم اصول الفقه انه يخطى - [00:06:44](#)

وان كان هذا الكتاب اشرف واجل ما كتب في علم اصول الفقه ولكن هو اوسع من ذلك بكثير. هو يتكلم عن الفقه في الدين ما هي اخلاق من يريد ان يفهُم الدين؟ وما هي الادوات التي ينبغي ان يجمعها من يريد الفقه في الدين - [00:06:58](#)
وما هي الاعمدة التي يتأسس عليها الفقه في الدين؟ وما هي الحجج التي يحتاجها من آآ يريد الفقه في الدين فموضوع الكتاب الكبير جدا ربما ان شاء الله في دورة اخرى يعني آآ يكون لنا مدارسة خاصة مع طلاب الجامعة - [00:07:18](#)

ومن يحب ان نعيid معه هذا الكتاب انا بصراحة يعني لا اجد فرصة لاعيد هذا الكتاب الا يعني افرح بها ولكن اليوم لن نستطيع ان آآ نبدأ في الكتاب ولكن سنقف مع اهم - [00:07:38](#)

المعاني التي في رأيي آآ اشار اليها الإمام الشافعي رحمه الله في مقدمته لفقه الشريعة بدأ الإمام الشافعي رحمه الله في كتابه بحمد الله تبارك وتعالى والشهدتين. وذكر نعمة الله تبارك وتعالى علينا - [00:07:54](#)

النبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم سيد سيد ولد ادم وخاتم النبيين وآآ بعد ما شهد لله تبارك وتعالى انه الله واحد وشهاد للنبي صلى الله عليه وسلم بالرسالة - [00:08:13](#)

نكلم ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث والناس صنفان. انا طبعا اختصر لا اقرأ يعني الصنف الاول هم آآ اهل الكتاب الذين بدلاوا احكام الله وحرفوا آآ الشريعة وآآ ذكر الله سبحانه وتعالى من كفرهم وتبديلهم آآ كتابهم - [00:08:31](#)

آآ وذكر ضلالهم وبدعتهم اه ثم بعد ذلك تكلم عن الصنف الآخر وهم المشركون من العرب وغيرهم آآ وجمعوا ايضا بين الكفر والشرك والبعد الى الله بما لم يشرع الله تبارك وتعالى. فبين ان آآ الصنفين يجمعهما الكفر بالله والشرك والبدعة - [00:08:52](#)
الابتداع في دين الله لانه يريد ان يقول ان النبي صلى الله عليه وسلم جاء اه ليبيان لهم الدين الحق وهو ان يكون الدين كله لله وان يكون على هدي اه رسوله صلى الله عليه وسلم وهو - [00:09:20](#)

الذى رضيه الله وشرعه ثم بدأ يتكلم رحمه الله عن النبي صلى الله عليه وسلم بكلام جميل وثناء حسن آآ ثم دعا لرسول الله صلى الله عليه وسلم بان يجزيه الله تبارك وتعالى خير ما جاز مرسلا عن عن من ارسل اليه - [00:09:37](#)

آآ ثم بين ان الله تعالى انقذنا بالنبي محمد صلى الله عليه وسلم. ثم دخل في الكلام عن القرآن يبقى نريد ان نرتب هذه الافكار يا شباب الفكرة الاولى ان الشافعى بين حال الناس قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. وانهم كانوا يجمعهم - [00:09:56](#)

الكفر والشرك والابتداع في دين الله يعني التبعد الى الله بما لم يشرع. وهذا كان موجودا كثيرا عند المشركين وكذلك عند اهل الكتاب ثم بعد ذلك بين منة الله تعالى على الناس عامة. وعلى المؤمنين خاصة برسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم انتقل - [00:10:19](#)

الى الكتاب الذي انزل على النبي صلى الله عليه وسلم. وانا كثيرا ما انبه على هذه الثنائية المباركة وهي خير ما يطلب عبد في هذا الحياة الدنيا رسول من الله يتلو صحفا مطهرة. النبي صلى الله عليه وسلم والوحى الذي انزل معه. هذه الثنائية بقدر ما - [00:10:40](#) يحرص العبد عليها ويشتغل بها. ويتدبرها ويعمل بها ويسعى فيها بقدر ما يحيا حياة طيبة ويكون له الجزاء العظيم عند الله تعالى اه تكلم الامام الشافعى عن القرآن الكريم بكلام احب ان اقرأه. قال رحمه الله - [00:11:01](#)

وطبعا كلام الائمة الكبار المحققين لا سيمما اذا كان الشافعى رحمه الله الذي كان عنده علم راسخ بالوحى وبسنة النبي صلى الله عليه وسلم وبكلام الصحابة ائمة التابعين وكان عالما كبيرا بلسان العرب حتى قال عدد من اهل العلم ان لسان الشافعى حجة - [00:11:22](#) في اه في في لسان العرب فهذا الرجل الذي جمع كل هذا العلم اذا اراد ان يكلمك عن معنى ما فلا بد ان هذا المعنى سيكون الكلام فيه قليلا لكنه سيكون - [00:11:45](#)

جماعا مبينا فهو رحمه الله يريد ان يصف كتاب الله قال وانزل عليه كتابه. يعني ان الله انزل كتابه على النبي محمد صلى الله عليه وسلم فقال وانه لكتاب عزيز لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلقه تنزيل من حكيم حميد - [00:11:58](#)

اه ثم ذكر الشافعى رحمه الله ما في القرآن من المعاني والحكم والبيانات والهدى والشرع والامر والنهى والقصص والامثال الموعظة والوعد والوعيد وان ذلك كله للعمل والاعتبار. ثم قال وهذا هو بداية ما اريد منك ان تكتبه وان تسجله وان تجعله - [00:12:19](#) واما مك وان تقيس نفسك عليه يعني هذا شباب بما بمثابة الروشتة كلمة الروشتة باللغة بلسان العرب آآ لا يحضرني كلمة لكن يمكن ان يكون وصفة او وصية يجب ان يعرض الانسان نفسه وعمله عليها بقدر ما يتحقق هذه المعاني التي ذكرها الشافعى - [00:12:41](#) رحمه الله بقدر ما ينبل في طلب العلم. ماذا قال الشافعى رحمه الله بعد ما ذكر كتاب الله قال وكل ما انزل الله في كتابه جل ثناؤه رحمة وحجة. رحمة وحجة يرحم الله عباده يعلمهم - [00:13:05](#)

يفقههم آآ يفتتهم يرشدهم يوجههم سبحانه وتعالى. وكذلك حجة فهذا حجة الله. لأن الله تبارك وتعالى لا يمكن ان يعذب انسانا دون ان يبيّن له كيف يتقي وما يتقي قال رحمه الله وكل ما انزل الله في كتابه جل ثناؤه رحمة رحمة رحمة وحجة. وينفع رحمة وحجة. يعني ينفع ان يكون مفعولا لاجله وينفع - [00:13:23](#)

ان يكون خبرا. طبعا انا يعني احاول ان امسك نفسي حتى لا اتوسع في شرح هذه المعاني. لانها ليست موضوع المحاضرة انا فقط اردت ان نبدأ منها والا لو انا يعني بدأت مع هذه المقدمة انا لا اشبع منها - [00:13:50](#)

قال رحمه الله وكل ما انزل الله في كتابه جل ثناؤه رحمة وحجة او رحمة وحجة علمه من علمه وجهله من جهله آآ قال لا يعلم من جهله ولا يجهل من علمه - [00:14:08](#)

قال والناس في العلم طبقات الناس في العلم بشكل عام طبقات موقعهم من العلم بقدر درجاتهم في العلم به. يعني في العلم بالقرآن. يعني منازل الناس في العلم بقدر بالقرآن - [00:14:24](#)

ثم جاءت الوصايا. قال فحق على طلبة العلم بلوغ غاية جهدهم في الاستكثار من علمه والصبر على كل عارض دون طلبه واحلاص النية لله في استدرك علمه نصا واستنباطا والرغبة الى الله في العون عليه فانه لا يدرك خير الا بعونه - [00:14:44](#)

فان من ادرك علم احكام الله في كتابه نصا واستدلالا ووفقه الله للقول والعمل بما علم منه فاز بالفضيلة في دينه ودنياه وانتفت عنه الريب ونورت في قلبه الحكمة واستوجب في الدين موضع الامامة - [00:15:05](#)

ثم دعا الامام الشافعي رحمة الله لنا وله بان يفقهنا الله تبارك وتعالى في كتابه وفي سنة رسوله صلى الله عليه وسلم وان يعيننا على ان نؤدي حق ذلك الفقه - [00:15:27](#)

ثم قال فليست تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها ثم ذكر قول الله تبارك وتعالى كتاب انزلناه اليك لتخرج الناس من الظلمات الى النور باذن ربهم الى صراط العزيز - [00:15:41](#)

وذكر قول الله تبارك وتعالى ونزلنا عليك الكتاب تبيانا لكل شيء وهدى ورحمة وبشرى للمسلمين نلاحظ هنا ان الامام الشافعي رحمة الله بدأ في آياته يبين ان الناس الذين حرفوا الوحي - [00:16:03](#)

او الذين لم يكن عندهم وحي جمعهم الكفر والابتداع وهذا يبين ان الوحي هو الذي تواجهه به الكفر والبدعة فكل من لم يكن عنده علم الوحي لابد انه اما سيقع في كفر واما سيقع في بدعة - [00:16:23](#)

فذلك بين الشافعي رحمة الله حال الناس قبل بعثة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل ازال الكتاب فيبين رحمة الله بعد ذلك فضل رسول الله صلى الله عليه وسلم وفضل القرآن الكريم وما فيه من المقاصد والمعاني ثم - [00:16:43](#)

اراد ان يبين اخص فكرة وهي مفتاح كتاب الرسالة. هذه الجملة هذا السطر يا شباب هو مفتاح كتاب الرسالة باختصار فليس تنزل باحد من اهل دين الله نازلة الا وفي كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها - [00:17:03](#)

يعني لا يمكن ان يحتاج الناس في امر دينهم الى باب من ابواب العلم او الى مسألة الا ويكون فيها في كتاب الله الدليل على سبيل الهدى فيها اما ان يكون ذلك نصا ينص عليه الكتاب ويحكم فيه واما ان يعلم ذلك بالاستنباط والاستدلال - [00:17:24](#)

فلابد ان يكون المرد الى الوحي وما اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله فكان الشافعي هنا ي يريد ان يقول ان كتاب الله فيه الكفاية ولكن هل الكفاية في بكتاب الله تكون بمفرد - [00:17:50](#)

قراءته والنظر الى الفاظه لا ثم قانون وقواعد للفقه في هذا الوحي فاراد الشافعي ان يستدل لهذه القاعدة واراد ان يعطيك كيف هذه القاعدة؟ يعني كيف تطبق هذه القاعدة عمليا - [00:18:07](#)

بدأ رحمة الله بعد ذلك في الباب الذي بعده وهو باب يعني يعد بمثابة الشرح لهذه الجملة ذكر رحمة الله البيان والبيان ان الله تبارك وتعالى يبيين لعباده يريد الله ليبين لكم ويهديكم سنن الذين من قبلكم - [00:18:29](#)

عليكم. كيف البيان؟ فبدأ يبيين الشافعي ان البيان اسم جامع لمعاني مجتمعة ماجموعة الاصول متشعبة الفروع قال فاقل ما في تلك المعاني المتشعبة انه بيان لمن خطب بها من نزل القرآن بلسانه. الشافعي كان - [00:18:48](#)

يعني يقرأ بقراءة ابن كثير وهو يقول القرآن بالتسهيل هكذا. قال فاقل ما في تلك المعاني المتشعبة انها بيان من خطب بها من نزل القرآن بلسانه متقاربة الاستواء عنده - [00:19:08](#)

وان كان بعضها اشد تأكيد بيان من بعض و مختلفة عند من يجهل لسان العرب وهذا شباب هو المفتاح الثالث في هذا الكتاب المفتاح الاول هو القرآن الكريم والمفتاح الثاني هو هدي النبي صلى الله عليه وسلم والمفتاح الثالث هو لسان العرب الذي نزل به القرآن - [00:19:25](#)

وتكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فيبين الشافعي ان البيان يعني البيان هو هو العلم بالمعنى. او العلم بالمراد. فيبين ان البيان اسم جامع لمعاني ماجموعة الاصول متشعبة الفروع. يعني المراد ان يفقه المتكلمي كلام المتكلم. هذا هو البيان - [00:19:52](#)

وكلما كان المتكلم اعلم بحال المخاطب وكلما كان المخاطب اعلم بلسان المتكلم كلما كان البيان اكثر كما كان اشد الشافعي يقول اقل ما في تلك المعاني يعني اقل شيء اللي هي المجتمعه المتشعبه انها بيان لمن خطب بها من نزل القرآن بلسانه. اذا - [00:20:18](#)

كان الشافعي يقول لك لو اردت ان تفقه في دين الله وفي حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم دون ان تكون عالما باللسان الذي نزل به القرآن والذي تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم فلابد انك اما استفهم خطأ او لن تفهم - [00:20:46](#)

الكلام او يكون الكلام صعبا عليك. فكانه يقول لك مفتاح فقه الوحي وسنة النبي صلى الله عليه وسلم ان تعلم هذا اللسان سياطي الكلام بعد ذلك عن هل المراد باللسان كما يظن كثير من الناس مجرد ان تعرف المبتدأ والخبر والفعل والمفعول به -

00:21:08

والمعنى المطلق؟ لأن هذا يعني هذا شيء بداهى. يعني إنك أنت تعرف آآ ماذا هب النحويين في الاعراب وموقع الكلمة من الجملة. لا هو يريد أن تعرف سنن العرب في الكلام. يريدك أن تعرف معهود الكلام عنده. وليس المراد فقط أن تعرف موقع الكلمة في الجملة -

00:21:28

هذا شيء بداهى يعني هو لم يتطرق إليه هنا لأنه آآ يعني هذا أمر معروف لا يحتاج بياناً تبين رحمه الله واريد منك ان تقف عند كل
كلمة انها ان هذا البيان اقل ما فيه -

00:21:50

انها بيان لمن خطوب به ممن نزل القرآن بلسانه متقاربة الاستواء عنده. يعني انه لعلمه بلسان العرب وربه تبارك وتعالى خاطبه بمعهود
ما تعرفه العرب من خطابها. فالعربي لا شك انه عنده من -

00:22:05

ادوات ما يؤهله لفهم كلام الله. لكن هل يمكن ان يستقل ان يستقل العلم بلسان العرب في فقه القرآن لا لابد ان يكون معه حديث
النبي صلى الله عليه وسلم -

00:22:25

لا يمكن ان يغنى احدهما عن الآخر. العلم بلسان العرب سنة النبي صلى الله عليه وسلم. مهما كان الانسان عالماً بلسان العرب سيبقى
محتاجاً إلى بيان رسول الله صلى الله عليه وسلم بقوله وعمله. والنبي صلى الله -

00:22:43

عليه وسلم كان يفسر لهم الالفاظ التي كانوا يعرفونه يعرفونها لكن لم يكونوا يعرفون دلالة هذا اللفظ في شريعة الاسلام
كانوا يعرفون الصلاة الزكاة الصيام الحج الایمان الكفر الطاغوت الغيبة القوي. لكن النبي صلى الله عليه وسلم -

00:23:03

عرف لهم دلالات هذه الالفاظ في شريعة الاسلام. كانوا يعرفون صلاة وما كان صلاتهم عند البيت الا بكاء وتصدير ويعرفون معنى
الصيام ومعنى الحج. لكن لا يعرفون معنى الحج في دين الاسلام. لا يعرفون معنى الصلاة في دين الاسلام -

00:23:27

وبالتالي الشافعى هنا لا يريد ان يقول ان من كان عالماً بلسان العرب سيتتم له بيان الوحي بغير حاجة الى سنة النبي صلى الله عليه
وسلم. بل هو سيبين في في اثناء الكلام كما ساقراً لكم ان شاء الله -

00:23:47

ان هناك بيان في كتاب الله لا يعلم الا من السنة خاصة مهما كان الانسان عربياً والصحابة كان يعني اغلبهم من العرب وكانوا يفهون
لسان العرب لكن مع ذلك احتاجوا الى بيان رسول -

00:24:05

صلى الله عليه وسلم. لكن خلينا نقف يا شباب مع هذه الكلمة البيان آآ انها بيان لمن خطوب بها ممن نزل القرآن بلسانه متقاربة
الاستواء عنده يعني ان كل ما جاء في القرآن قريب في الاستواء يعني في درجة الفهم والفقه ومعرفة المعنى عند من يعرف -

00:24:22

لسان العرب. تمام وان كان بعضها يعني وان كان بعض هذا البيان اشد تأكيد بيان من بعض. يعني بعض الآيات في بيان فيها يعني في
اعلى درجات البيان كما قال الله سبحانه وتعالى مثلاً -

00:24:49

فتم ميقات ربه اربعين ليلة آآ كما قال الله سبحانه وتعالى في آآ فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم عشرة كاملة كل
الله موسى تكليماً. ايات كثيرة جداً بل هو الاصل ان الكتاب هو يعني آآ محكم ومبين. ولكنه -

00:25:06

كم ومبين عند من يعرف لسان العرب. اما من لا يعرف لسان العرب فهو ليس بينا عنده. لانه ليس عنده الاداة التي يفقه بها. فكان
الشافعى هنا رحمة الله يريد ان يقول لمن اراد ان يطلب الشريعة بوابة طلب الشريعة ان تعرف اللسان -

00:25:26

نزل به القرآن والذي تكلم به رسول الله صلى الله عليه وسلم وتكلم به الصحابة وتكلم به اهل العلم. واضح يا شباب؟ طيب قال
ومختلفة عند من يجهل لسان العرب وهذا شباب -

00:25:46

هو الجديد عندنا في هذه المحاضرة. نحن تكلمنا في المحاضرات السابقة عن القرآن. وعن سنة النبي صلى الله عليه وسلم وعن علوم
الحديث. وتكلمنا كذلك عن اثار الصحابة والتابعين وتكلمنا عن تراث الانئمة المتقدمين. اخص ما اريده في هذا الدرس امران. الكلام عن
تركية -

00:26:02

النفس والاستقامة وهي التي اكد عليها الشافعى في المقدمة وانا لا اعلم كتاباً واحداً في اصول الفقه بعد الشافعى باستثناء كلام آآ

لا اعلم كتابا تكلم عن هذه المعاني. تكلم عن الاخلاص والعمل بالعلم والصبر على طلب العلم. وتتكلم كذلك عن ان نؤدي حق هذا الفقه وعما يترتب من الآثار على هذا النوع من الفقه في الدين. لا اعلم احدا تكلم - 00:26:36

اجمل من هذا الكلام الذي قرأناه لذلك الشباب قلت لكم ان اخص موضوع في هذه المحاضرة آآ امران الاول التأكيد على معاني تزكية النفس والاستقامة مع وضع خطوط عريضة من محكمات القرآن في هذا الباب. والامر الثاني هو التأكيد على ضرورة العلم بلسان العرب - 00:26:56

الشافعي رحمة الله يقول هذه الاشياء تكون متشابهة متساوية معلومة عند من يعلم لسان العرب. لا يقصد ان تكون عربيا وانما يقصد ان تتعلم لسان العرب. فالمناط هنا العلم بلسان العرب. قد تكون عربيا وانت جاهل - 00:27:18

بلسان العرب وقد تكون غير عربي كما كان كثير من ائمة الاسلام هكذا لكنهم تعلموا لسان العرب. فالمناط هو العلم وليس ادي المولد فهي متفقة ومشتركة ومتتساوية وقريبة في الاستواء عند العالم بلسان العرب. لكنها مختلفة عند من يجهل لسان - 00:27:38

عرب فهذه هي المقدمة الثالثة التي سيأتي التأكيد عليها كثيرا ان شاء الله. بدأ الشافعي رحمة الله يتكلم عن اقسام البيان فتكلم عن اعلى ما في البيان وهو النص البين الواضح المحكم الذي لا يختلف فيه عند من يعلم لسان العرب والذي يشتراك - 00:28:00

وفي العلم به عدد من آآ يعني عامة الناس بشكل عام يعلمون الاحكام وآآ عامة العلماء يعلمون الدليلة التي نصت على الاحكام مثل مثلا قال ما ما ابانه الله لخلقه نصا بینا في كتابه مثل جمل الفرائض ان عليهم صلاة وزكاة وحجاج وصوما وانه حرم عليهم - 00:28:20

فواحش ما ظهر منها وما بطن. ونص الزنا والخمر واكل الميّة والدم ولحم الخنزير. وبين لهم كيف فرض الوضوء مع غير ذلك مما بين نصا ثم بعد ذلك ذكر القسم الثاني وهو ما آآ احکم الله فرضه في كتابه وبينه على آآ بينه النبي صلى الله عليه وسلم في - 00:28:43

كيف هو؟ كما بين لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف الصلاة؟ كيف الصيام؟ كيف الحج؟ بين لنا الشروط والواجبات والاركان وهكذا. يعني ما ذكر جملة وفصله وبينه وزاد فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر - 00:29:04

اـ القسم الثالث ما اـ احـكم الله تبارـك وتعـالـى اـ اـقـصـد ما سـنـه رسـول الله صلى الله عليه وسلم ماـ لـيـسـ فـيـ نـصـ كـتـابـ وـهـ يـعـنيـ ما استـقـلـتـ السـنـةـ بـذـكـرـهـ نـصـاـ. وـاـ فـكـلـ حـكـمـ شـرـعـيـ. ثـبـتـ عـنـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـاـصـلـهـ فـيـ الـكـتـابـ - 00:29:22

لـانـ اللهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـمـرـنـاـ بـطـاعـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ماـ اـتـاـكـمـ الرـوـسـوـلـ فـخـنـدـوـهـ وـمـاـ نـهـاـكـمـ عـنـهـ فـانـتـهـوـاـ. فـكـلـ تـفـاصـيلـ السـنـةـ يـمـكـنـ اـنـ يـسـتـدـلـ لـهـ مـنـ عـمـومـاتـ الـقـرـآنـ فـيـ وجـوبـ اـتـبـاعـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. ثـمـ ذـكـرـ

الـقـسـمـ - 00:29:42

الاخـيرـ آآ وـهـ الـاجـتـهـادـ فـيـ طـلـبـ الـحـقـ. وـهـ مـاـ لـمـ يـنـصـ عـلـىـ حـكـمـ لـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـلـاـ فـيـ السـنـةـ. فـهـلـ يـتـرـكـ الـاـنـسـانـ آآ يـعـنيـ فـيـ بـهـوـاهـ اوـ بـالـتـشـهـيـ اوـ بـمـاـ يـسـتـحـسـنـ لـأـ. يـجـبـ عـلـيـهـ اـنـ يـجـتـهـدـ فـيـ طـلـبـ الـحـقـ - 00:30:02

آآ قـيـاسـاـ عـلـىـ مـاـ وـرـدـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ. فـهـذـهـ خـلـاـصـةـ الـمـقـدـمـةـ الـاـوـلـىـ مـنـ كـلـامـ الشـافـعـيـ. ثـمـ ذـكـرـ رـحـمـهـ اللهـ اـمـثـلـةـ فـيـ آآ مـاـ جـاءـ آآ اـشـدـ

بـيـانـ وـضـرـبـ اـمـثـلـةـ مـثـلـ اـيـةـ فـصـيـامـ ثـلـاثـةـ اـيـامـ فـيـ الـحـجـ وـسـبـعـةـ اـذـ رـجـعـتـ. وـوـعـدـنـاـ مـوـسـىـ ثـلـاثـيـنـ لـيـلـةـ - 00:30:21

وـاتـمـمـنـاـ بـعـشـرـ فـقـمـاتـ رـبـيـ اـرـبـعـنـ لـيـلـةـ. وـبـدـأـ يـعـدـ. ثـمـ ذـكـرـ بـيـانـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اوـ زـادـ فـيـهاـ فـذـكـرـ مـثـلـ اـيـةـ الـوـضـوـءـ. وـاـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ زـادـ فـيـهـ بـعـضـ الـاـحـکـامـ - 00:30:41

فـبـيـنـ مـثـلـ اـقـلـ عـدـ الـوـضـوـءـ وـبـيـنـ الـاـسـتـنـجـاءـ بـالـحـجـارـةـ وـبـيـنـ الـغـسـلـ مـنـ الـجـنـابـةـ وـاـقـلـ آآ غـسـلـ لـلـوـجـهـ وـالـاعـضـاءـ وـبـيـنـ آآ بـعـضـ الـاـحـکـامـ الـاـخـرـىـ اوـ بـيـنـ الشـافـعـيـ رـحـمـهـ اللهـ اـنـ هـذـاـ النـمـطـ مـنـ الـاـحـکـامـ جـاءـ بـيـانـهـ مـفـصـلـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـلـكـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:30:58

اـلـيـهـ وـقـيـدـ وـزـادـ وـبـيـنـ ثـمـ بـعـدـ ذـكـرـ آآ تـكـلمـ رـحـمـهـ اللهـ عـنـ آآ اـنـ مـاـ سـنـ رسـولـ اللهـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـاـ لـيـسـ فـيـهـ آآ طـبـعاـ ذـكـرـ النـوـعـ

الـثـالـثـ وـهـ - 00:31:22

جـمـلـ الـفـرـائـضـ مـثـلـ اـقـيـمـوـاـ الـصـلـاـةـ. لـمـ تـأـتـيـ تـفـاصـيلـ عـنـ الـصـلـاـةـ اوـ الـمـوـاقـيـتـ اوـ عـدـ الـرـكـعـاتـ اوـ الـوـاجـبـاتـ اوـ السـهـوـ فـيـ الـصـلـاـةـ. فـهـذـهـ

الجمل ذكرت اقيموا الصلاة اتوا الزكاة وله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا. ذكرت الجمل ثم فصلها النبي صلى الله عليه وسلم والفرق بين هذا - 00:31:35

والذى قبله ان الذى قبله كان فيه تفصيل اكتر. الوضوء فيه تفصيل اكتر. المواريث فيها تفصيل اكتر لكن هذا النوع يعني آآ مجمل او هو جمل والنبي صلى الله عليه وسلم بين تفاصيله آآ بقوله وفعله صلى الله عليه وسلم - 00:31:55

ثم ذكر النوع الرابع وهو ما سنه النبي صلى الله عليه وسلم مما ليس فيه نص كتاب وهو الذى يعني ما يسمى بما استقلت به السنة. ثم بين رحمه الله ان الله افترض علينا طاعته واتباع امره - 00:32:13

وآآ جعل طاعته آآ طاعة لله تبارك وتعالى. آآ ثم تكلم رحمه الله على هذه الاقسام مرة ثانية. آآ وبين ان كل من قبل عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فعن الله قبله. ثم تكلم عن القسم الخامس. نلاحظ - 00:32:29

وهنا جعلها قسمة خماسية والفرق بينهما يعني فرق آآ آآ بسيط وليس كبيرا كانه تفصيل اكتر الشافعى دايما يحب ان هو يجعل ثم فيفصل ثم يفصل اكتر. يعني كل المعانى التي ذكرت في كتاب الرسالة تكررت. وهذا حتى يعني بأنه استنبطه من كتاب الله. فالله سبحانه - 00:32:47

وتعالى قال الله نزل احسن الحديث كتابا متشابها مثاني. المتشابه هو الذي يصدق بعضه بعضًا. ويكمel بعضه البعض والمثاني هو الذي يتكرر. المثاني اللي هو التعدد والتكرار فالنهاية تكون مفيها جدا لانه يثبت المعنى ويكمelه ويتممه. فالشافعى كان يبدأ بالاجمال ثم التفصيل - 00:33:07

ذكر رحمه الله بعد ذلك النوع الخامس وهو الاجتهاد يعني ان يطلب الانسان الحكم آآ بدلالة القرآن والسنة يعني القياس اللي هو الاجتهاد وبين ان الانسان وبين انواع هذا القياس ومنه مثلا ما يسمى بقياس المعنى او العلة. الشافعى يستعمل لفظ المعنى - 00:33:33

ان كل ما توفر فيه نفس العلة او نفس المعنى او نفس الوصف يأخذ نفس الحكم وهذا له تفاصيل كثيرة.طبعا ليس موضوع المحاضرة هو شرح الكتاب آآ شرح الكتاب يحتاج تفصيلات اكتر وانا شرحت للشباب يعني انتهينا منه تقريبا اول امس - 00:33:56 اه ولله الحمد في اه ستة خمسة وثلاثين محاضرة بحمد الله بعض المحاضرات كانت آآ يعني ثلاثة ساعات ونصف واقل محاضرة كانت حوالي ساعة ونصف فالكتاب كبير جدا وكتاب قيم من امتع ما انت قاري يعني - 00:34:15

ولكن انا فقط الان اريد ان يعني ايه امر على افكار هذا الكتاب لابين لكم قيمة هذه الامور التي اؤكد عليها كثيرا وابين لكم من اين اخذت هذه المعانى التي اؤكد عليها كثيرا من الكلام عن تزكية النفس والاستقامة والاخلاص الدين لله والقرآن والسنة - 00:34:34 اثار الصحابة والتابعين وتراث الائمة ولسان العرب وان الامام الشافعى كثيرا ما كان يتباهى على هذه المعانى. ثم تكلم رحمه الله عن انواع القياس ومنه قياس اقرب الاشباه. ثم دخل في - 00:34:52

آآ باب جديد يتكلم فيه عن جماع العلم بكتاب الله. يعني يجب عليك ان تطلب هذه المعانى في كتاب الله. فقال ومن الجماع العلمي ومن جماع علم كتاب الله العلم بان جميع كتاب الله انما انزل بلسان العرب. والمعرفة بناسخ الكتاب ومنسوخه والفرد في تنزيله - 00:35:07

والادب والارشاد والاباحية والمعرفة بالموضع الذي وضع الله به نبيه من الابانة عنه فيما احكم فرضه في كتابه وبينه على لسان نبيه وما اراد بجميع فرائضه ومن اراد كل خلقه ام بعضهم دون بعض. وما افترض على الناس من طاعته والانتهاء الى امره. ثم معرفة ما ضرب الله فيها من المثل الدوالي على طاعته - 00:35:27

المبينة لاجتناب معصيته وترك الغفلة عن الحظر والازدياد من نوافل الفضل ثم قال. شوفوا هذا هذه الخاتمة يا شباب. قال فالواجب على العالمين او العالمين لها ضبطان. فالواجب على العالمين الا يقولوا الا من حيث علموا - 00:35:54 وقد تكلم في العلم من لو امسك عن بعض ما تكلم فيه منه لكان الامساك اولى به واقرب الى السلامه له ان شاء الله ثم ذكر نموذجا للمقالات التي يرى الشافعى انها قيلت بغير حجة. وقالها من ليس من اهل العلم وهو الزعم بان القرآن - 00:36:15

في الفاظ اعجمية والفاظ عربية. وهذا القائل لا يقصد ان القرآن فيه الفاظ يتكلم بها العجم. وانما يقصد ان العرب اخذوها آآ او ان القرآن فيه الفاظ آآ اعجمية بمعنى انها اصلها من العجم - 00:36:35

الشافعي لا يرى ذلك. وهذه المسألة تكلمت فيها تقريباً اخذنا في شرحها اكثر من ساعة. وبيننا فيها آآ محل النزاع. وما اتفق عليه العلماء في ذلك من الامور. يعني هذا ليس الوقت لشرحها. ولكن هذا مجرد مثال ضربه الشافعي رحمه الله يبين نوعاً من المقالات - 00:36:54

التي تقال تقليداً دون حجة ثم بين رحمة الله خطأ هذا القول ورده وبين حجة هذا القول ثم رد على القول وثبت ان القرآن كله عربي نزل بلسان العرب ثم قال - 00:37:14

قال والقرآن يدل على ان ليس في كتاب الله شيء الا بلسان العرب. ثم بعد ذلك تكلم وسرد الحجج. آآ اولاً حجج هذا القائل ورد عليه واقام حجته على ان كل ما في القرآن نزل بلسان العرب. طبعاً الكلام جميل جداً - 00:37:31

آآ ولكن انا يعني اريد ان اختصر الى ان وصل الشافعي رحمة الله آآ في الآيات التي ثبتت ان الكتاب بلسان عربي مبين وغير ذلك من آآ الحجج ثم قال هذا شباب بقى هو من اهم الامور عندنا في المحاضرة اليوم - 00:37:49

قال فعلى كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده على كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده شوفوا يا شباب الشافعي في هذا الكتاب لا يلتفت النتيجة - 00:38:06

وانما يجعلك تصل الى النتيجة قبل ان يبوح بها الشافعي رحمة الله لا يعطيك النتائج جاهزة ولكنه يجعلك تصل الى تلك النتيجة من المقدمات. فهو طبعاً سرد حججاً كثيرة وبين اولاً ان الكتاب نزل بلسان العرب - 00:38:23

ورد على من زعم ان منه آآ اعجمياً وعربياً. وبين هذه الحجة فكان الان الدور على من اراد ان يفقه في دينه الاسلام حتى لو كان مسلماً عادياً يجب ان يكون عنده قدر من العلم بلسان العرب حتى يعبد الله. لكن من اراد ان يفقه في الدين - 00:38:43
هل يكتفي بهذا الحد الادنى الذي سيذكره الشافعي؟ لا قال رحمة الله فعلى كل مسلم ان يتعلم من لسان العرب ما بلغه جهده حتى يشهد به ان لا اله الا الله - 00:39:03

وان محمدآ آ عبد ورسوله ويتلوي به كتاب الله وينطق بالذكر فيما افترض عليه آآ من التكبير. وآآ امر به من التسبيح والتشهد وغير ذلك وما ازداد من العلم باللسان الذي جعله الله لسان من ختم به نبوته. وانزل به اخر كتبه كان خيراً له - 00:39:17
كما عليه يتعلم الصلاة والذكر فيها ويأتي البيت وما امر باتيانه ويتجه لما ووجه له ويكون تبعاً في فيما افترض عليه ونذب اليه لا متبعاً يعني الشافعي رحمة الله يريد ان يقول لك - 00:39:40

اذا اردت ان ان تطلب الفقه في الدين فكلما ازددت علماً باللسان الذي جعله الله آآ جعل القرآن به انا جعلناه قرآنـاً واللسان الذي جعل رسوله يتكلم به وما ارسلنا من رسول الا بلسان قومه كلما ازددت علماً بهذا اللسان - 00:39:58
كان عندك من الادوات التي تؤهل بها للفقه في الدين فكما ان الانسان مثلاً يطلب الزيادة من القرآن والسنة لابد ان يبقى عنده ورد ثابت في طلب الزيادة من العلم بلسان العرب - 00:40:18

آآ ثم بدأ رحمة الله يذكر آآ لماذا بدأ؟ يعني الشافعي هنا بيقول باباً لماذا بدأ باول مسألة يفصل فيها في بيان ان القرآن نزل كله بلسان العرب لماذا؟ قال رحمة الله - 00:40:33

وانما بدأت بما وصفت من ان القرآن نزل بلسان العرب دون غيره لانه ركزوا بقى يا شباب بقى معى ها لانه لا يعلم من ايا صاح جمل علم الكتاب احد جهل سعة لسان العرب. وكثرة وجوهه - 00:40:50

وجماع معانيه وتفرقها ومن علمه انتفت عنه الشبه التي دخلت على من جهل لسانها. يا سلام شوفوا الفكرة هذه يا شباب فكرة جليلة.
يريد ان يقول لك هذا القرآن نزل بلسان العرب. طيب - 00:41:09
الذي يريد ان يقرأ هذا القرآن وهو لا يعرف لسان العرب. فاما انه لن يفهم الكلام اصلاً او انه سيفهم الكلام مع وعود كلام اهل لغته هو مثلاً لو ان انساناً لا يعرف ان العرب تتكلّم بضمير العظمة - 00:41:29

فكيف يفهم انا نحن نزلنا الذكر وانا له لحافظون. مثلا هو يتصور ان الله آآ يعني الله سبحانه وتعالى الله واحد فكيف يقول ان او مثلا آآ كما وربطنا على قلوبهم بهذا الضمير اللي هو يدل على الجمع. هو لا يعرف ان في لسان العرب - [00:41:49](#)

ان هذا يطلق من باب التعظيم واضح فهو لا يعرف هذا من سنة العرب. لا يعرف مثلا كلمة الامة الا بمعنى الجماعة فاذا قرأ قوله تبارك وتعالى ان ابراهيم كان امة. فيقول ابراهيم كان واحدا فكيف يكون امة - [00:42:11](#)

ثم اذا قرأ وقال الذي نجا منهما بعد امة. كيف امة؟ هو لا يعرف ان العرب تسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة وتسمى بالاسم الواحد الاشياء الكثيرة ولا يعرف من من من من كلام العرب معهود الخطاب عندهم. فهذا الذي لا يعرف سنة - [00:42:31](#) عرب في الكلام ولا معهود الخطاب لا شك انه سيدخله الريب. والشبه لذلك الشباب كثير من المبتدعة ضلالهم كان بسبب الجهل بلسان العرب وكما قال عدد من من ائمة السلف قالوا اهلكتهم العجمة - [00:42:57](#)

يعني كان سببا رئيسا عندهم في الجهل من معاني القرآن والسنة انهم فقهوا يعني فهموا القرآن بلسانهم هم. وغيرهم لما اترجموا آآ منطق ارسطو والكتب التي ترجمت عن ارسطو يمكن ان نقسمها لثلاثة اقسام. القسم الاول فلسفة ارسطو وهي النتائج التي وصل اليها. ومنطق ارسطو وهي قواعد - [00:43:14](#)

التفكير التي وضعها ارسطو للرد على السوفستائية وغيرهم يعني اللي هو المنطق والقسم الثالث البلاغة. يعني كيف تعبر؟ فلما ترجمت هذه الكتب واعتنى بها المتكلمون وعدد من الفلاسفة الاسلاميين فهو لاء لما اعتنوا بها صاروا يفهمون بالمنطق القرآن - [00:43:37](#)

وهذا لا يمكن المنطق هو لسان اليونان فكيف يفهمون به كتاب الله وهو بلسان عربي. فلما كانت عدتهم في فقه القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم بغير لسان العرب وقع عندهم اشكالات مثلا - [00:44:00](#)

كيف يقول النبي صلى الله عليه وسلم مرة خير الاسلام آآ او خير العمل ان تلقي السلام على من عرفت ومن لم تعرف. وفي مرة اخرى يقول ايمان بالله وجihad في سبيل - [00:44:20](#)

وفي مرة اخرى يقول كذا طب كيف يقول خير الاسلام عمل؟ وفي حديث اخر يقول خير الاسلام عمل. كيف هذا؟ هم لا يعرفون ان كل مخاطب يخاطب بما يناسبه من العمل - [00:44:33](#)

هم يجهلون هذا. لذلك تقع عندهم اشكالات وشبهات واعتراضات واحتطاء هذه الرباعية يا شباب سببها اما الجهل بالحججة من القرآن او السنة او الجهل باللسان الذي نزلت به القرآن وتتكلم به النبي صلى الله - [00:44:48](#)

عليه وسلم. فيقع عنده شبهات واسئل واعتراضات ومقالات خطأ واضح كده يا شباب؟ مثلا. لما يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن. اذا هو كافر - [00:45:08](#)

لان النبي صلى الله عليه وسلم نفى عنه الایمان. اذا الزنا كفر كيف وصل الى تلك النتيجة؟ لانه لم يفهم من هذه الصيغة الا نفي كل الایمان واضح كده هو كان يجهل ان النفي يمكن ان يكون آآ نفي الایمان الواجب. كما هو قول اجماع العلماء. ليس معنى آآ - [00:45:26](#)

ان الزاني كافر بل معناه ان الزاني نقص ايمانه الواجب. واضح؟ آآ فهو لم يفهم هذا. لم يفهم هذا من لسان العرب فلذلك وصل الى تلك المقالة واضح كده؟ او انه حدث له اشكال - [00:45:52](#)

حدث له اشكال مثلا لماذا يقول الله تبارك وتعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم تلك عشرة كاملة لماذا؟ كان يكفي ان يقول صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم. الثلاثة زائد السبعة عشرة. فلماذا قال تلك عشرة - [00:46:08](#)

كاملة. فبعضهم قال هي زيادة. وهذا هو الذي جعل عددا منهم يقول ان القرآن يمكن ان يكون فيه زيادة. هي مجرد تأكيد وليس تأسيسية اليه كذلك بل هذه الكلمة تأسيسية - [00:46:28](#)

لان الواو في لسان العرب قد تأتي بمعنى او كما قال تعالى مثني وثلاث ورابع مثلا فلما قال الله سبحانه وتعالى فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم قد يظن انك مخير بين ان تصوم ثلاثة في الحج - [00:46:42](#)

وبسبعة اذا رجعت. فلما قال تلك عشرة كاملة علم ان هذا مجموع فرض وليس من اه من باب التخيير الى غير ذلك الشاب. انا فقط اضرب لكم امثلة. الشاهد يا شباب ان الشافعي رحمه الله بين انه انما بدأ - [00:46:59](#)

بهذه المسألة واسس لها وهي ان القرآن نزل بلسان العرب وان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم بلسان العرب والقرآن كتا على ما تعرفه العرب من سنتها ومعهودها في الكلام لماذا ذكر ذلك شباب؟ لأن من لم يفقه سعة لسان العرب - [00:47:17](#)

وآكثرة وجوه الكلام. عارفين يا شباب الوجوه والنظائر الوجوه ان تكون الكلمة لها اكثر من معنى. والنظائر هو ان ان يكون نظيرا للمعنى. واضح؟ طبعا عندي امثلة كثيرة والله بس يعني - [00:47:38](#)

احنا خدنا تقريبا دلوقي يعني آآاربعين دقيقة يعني لم ندخل في في فكرة المحاضرة اللي هي الكلام عن تزكية النفس ثم لسان العرب. ولكن انا ان شاء الله النهاردة لن نزيد عن ساعة ونصف - [00:47:53](#)

يعني انا استأذنت المشرفة الكريمة واذنت ان احنا نخلي النهاردة اليوم آآساعة ونصف. يعني كل مرة بتكون ساعة او ازيد قليلا. ولكن ان شاء الله النهاردة معلش اصبروا معي يا شباب - [00:48:07](#)

فهنا شباب الشافعي يقول انا بدأت بهذا الاساس حتى يعلم كل من اراد ان يطلب الفقه في الدين ان هذه محطة لا يمكن ان يتتجاوزها. طب ايه اذا تجاوزها لابد انه سيقع في قلبه الريم. والاعتراضات والاشكالات والشبهات او المقالات الخطأ. لازم هذا لا يمكن ابدا.

عارضين يا شباب - [00:48:21](#)

بالصطلاح المصري بنسمتها في شخص يريد ان يدخل بالفهلوة. يعني ايه بالفهلوة؟ يعني لا يكون عنده المقدمات ويريد ان يدخل في الشيء مثلا انسان بيحب يفتح دون علم. لو وجد الناس بتدهن البيت بيتكلم في الدهان. بيعملوا سباكة بيتكلم في السباكة. في التجارة بيتكلم. يريد ان يتكلم في - [00:48:45](#)

كل شيء دون ان يكون عنده المقدمات فالشافعي يريحك يقول لك انا بدأت لك بهذه المسألة فور كلامي عن القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لتعلم ان البيان في في القرآن والسنة لن يتم الا من هذا المدخل - [00:49:05](#)

وكلما ازدت منه علما كلما ازدت فقها في الدين وقلت عندك الريب والشبهات والاشكالات والاقوال الخطأ. واضح كده يا شباب؟ طيب بدأ بقى رحمة الله يبين انه فعل ذلك نصيحة للمسلمين. وهذا يؤكّد لك المعنى الایمني. وانا قلت لكم يا شباب ان تراث الأئمة - [00:49:28](#)

لا ننفع فيه بمجرد المعلومات. انا في رأيي اقل ما ينتفع به طالب العلم من ائمة الاسلام المعلومة واجل ما يتعلمه الخلق والعمل الذي كانوا عليه والمهارات التي كانوا عليها من البيان والاستدلال والمناقشة وال الحوار وتقرير والعرض ودفع الاشكالات والشبهات - [00:49:49](#)

هكذا. فهو رحمة الله بيقول بيقول فكان تنبئه العامة على ان القرآن نزل بلسان العرب خاصة نصيحة للمسلمين والنصيحة لهم فرض لا ينبغي تركه ثم تكلم عن احتسابه للاجر وانه اعتمد في ذلك على حديث الدين النصيحة. واضح كده يا شباب - [00:50:13](#)

بدأ رحمة الله بيتكلم هنا عن آآان الله تبارك وتعالى خاطب العرب بمعهود لسانها. كلام جميل جدا قال فانما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها على ما تعرف من معانيها. وكان مما تعرف من معانيها. كلمة المعاني هنا يا شباب مش معاني الكلمات - [00:50:33](#)

المعاني معناها سنن العرب في الكلام او خصائص اللسان العربي نلاحظ يا شباب ان الشافعي لا يسمي اللغة العربية. وانا في رأي هذه التسمية خطأ. التسمية هو اللسان العربي. اللغة هي لغة كل قوم. في لغة - [00:50:51](#)

قريش لغة تميم لغة اليمين فاللسان هو الذي يجمع اللغات. لذلك ربنا لم يستعمل في القرآن كلمة اللغة في الكلام عن العرب. وانما تكلم آآاستعمل كلمة اللسان هنا ايضا بيتكلم عن اللسان - [00:51:08](#)

طيب قال فانما خاطب الله بكتابه العرب بلسانها. على ما تعرف من معانيها. يعني ايه من معانيها؟ يعني على المعهود من طريقتها في الخطاب ومن معانيها بقى لاحظ بقى كل مع من هنا تحتاج ان تعرفه. وصراحة يعني نحن اذا اردنا ان نطلب هذه المعاني تحتاج زمانا طويلا - [00:51:23](#)

ولكن حسبنا ان يكون عندنا بداية فيها. قال اولا اتساع لسانها سيسيرح ذلك. طيب اه قال وان فطرتها فطرتها يعني فطرة اللسان ان يخاطب بالشيء منه عاما ظاهرا يراد به - [00:51:46](#)

عام مثلا الله خالق كل شيء خلاص يدخل فيه كل شيء. تمام؟ يا ايها الناس اعبدوا ربكم امر لكل الناس. تمام. وآاه يراد به العامة الظاهر ويستغنى باول هذا منه عن اخره. يعني ان هناك بيان لا تحتاج ان يتم - [00:52:04](#)

كلام اخر هو واضح بين طيب وعاما ظاهرا يراد به العام ويدخله الخاص. مثلا لا تنكحوا المشرفات حتى يؤمن. هذا يدخل فيه كل مشرفة. لكن اية والمحصنات من الذين اتوا الكتاب من قبلكم - [00:52:26](#)

واضح وكل ما دخله التخصيص من الاحكام العامة. فالانسان الجاهل بلسان العرب يقول طيب ربنا قال لا تنكحوا المشرفات ثم قال والمحصنات من الذين اتوا الكتاب مع ان الذين اتوا الكتاب كذلك مشركون. لأن كل من ليس مسلم هو مشرك. طيب فيظن ان هذا من التعارض بينما - [00:52:44](#)

ما هو من البيان يبقى بينما يرى العربي ومن تعلم لسان العرب ان هذا من اكمل البيان يراه غير العربي انه مشكل وآاه فيه شبهاه. وربما فهمه على غير وجهه. فهمنا كده يا شباب؟ هذا هو معنى قول الشافعي انها متقاربة الاستواء عند اهل اللسان - [00:53:04](#) ومختلفة عند من جهل لسان العرب. وهذا الذي اختلف عليه هذا النص اما ان يخطئ في فهمه او يراه مشكلة او يراه مشتبها وليس كذلك هو وبين كالشمس. كما ان شخصا مثلا - [00:53:26](#)

انا احيانا آجلس جنب آآ جنب صديقي مثلا وهو بيسمع محاضرة باللغة الانجليزية وانا ضعيف في اللغة الانجليزية هو بيسمع ومندرج وبيكتب الفوائد وانا مش فاهم ولا كلمة الا تلت اربع كلمات - [00:53:41](#)

فهذا بالضبط يا شباب حال من يكون عالما بلسان العرب وهو يتلو كتاب الله. طيب قال كذلك قال وعاما ظاهرا يراد به العام ويدخله الخاص فيستدل على بعضي هذا فيستدل على هذا ببعض ما خطوب به فيه وعاما ظاهرا - [00:53:56](#)

يراد به الخاص وظاهرا يعرف في سياقه انه يراد به غير ظاهره. وكل هذا موجود علمه في اول الكلام او وسطه او اخره واضحطبعا هنا يعني هذا الكلام فيه رد على فكرة يعني منتشرة عند المتأخرین وتقطیم الكلام الى حقيقة ومجاز. ان شاء الله في مرة اخرى سنتكلم عن - [00:54:13](#)

هذه المسألة وهي من المسائل التأسيسية المهمة انا فيرأي ان هناك مسائل كما ان هناك ابواب من العلم التأسيسية هناك مسائل كذلك. مسألة العقل والوحى. هذه مسألة اساسية مسألة آآ تقسيم الدين الى اصول وفروع والقول الصواب فيها. ومعرفة الخلاف وما يترتب عليه. مسألة تقسيم الاخبار الى متواتر واحد - [00:54:34](#)

واساس القسمة وآآ وما يترتب عليها. وكذلك مسألة تقسيم الكلام الى حقيقة ومجاز. هذه ايضا من المسائل التأسيسية. لماذا هي تأسيسية لانها تدخل في كل العلوم في علوم الحديث وعلوم القرآن وشرح السنة واصول الفقه وغير ذلك. وعلوم القرآن - [00:54:57](#) طيب اه طبعا لا اقصد الكلام على المسألة عشان ما حدش يعني يريد ان يشير المسألة الان انا فقط اريد ان ابين ان الشافعي هنا يريد ان يقول ان الانسان الذي - [00:55:14](#)

عرف لسان العرب لا يتعجل في فهم الكلام قبل ان ينظر الى سياقه. وهذا السياق يا شباب قد يكون في نفس الآية او في السورة او في نظائر الآيات التي تتم المعنى - [00:55:26](#)

او حتى في حديث النبي صلى الله عليه وسلم فالقرآن كله مع السنة هي نص واحد. كما انك تقول كما انك لا يصح ان تقول فويل المصلين وتوقف لا يصح ان تعتمد على نص واحد في الباب. وتترك ما يتممه ويبينه ويفسره ويكمله. فالقرآن - [00:55:36](#)

كله واحد. وحديث النبي صلى الله عليه وسلم مع القرآن ايضا نص واحد. لا يصح ان تجزأ منه شيء. وهذا ما ما سماه بعض المتأخرین من الشباب وغيرهم فقه الدليل يكون عنده حديث واحد يستنبط منه كل احكام الباب خطأ الحديث هو جزء - [00:55:56](#) من الامور التي تطلب في فقه القرآن والسنة جزء فقط لكن انك انت تبني بابا كاما على حديث واحد هذا خطأ. لابد ان تجمع كل ما ورد في الباب من الآيات والاحاديث واسباب النزول وكلام - [00:56:16](#)

ابى وعمل الصحابة كل هذا تجمعه ثم تصل الى النتيجة. واضح ان شاء الله يأتي عندها كلام اخر حينما نتكلم عن استدلال. بين الشافعي طبعاً كلاماً كثيراً عن آآل لسان العرب. وبين ان العرب تبتدا الشيء من - 00:56:33

يبين اول لفظ لفظها فيه عن اخره وتبتدا الشيء يبين اخر لفظها منه عن اوله. وتكلموا بالشيء تعرفه بالمعنى دون الايضاح باللفظ كما تعرف كما تعرف الاشارة ثم يكون هذا عندها من اعلى كلامها لانفراد اهل علمها به دون اهل - 00:56:49

يعني يقول ان العرب عندهم طريقة في الكلام زي كده الاختصار في الكلام الذي يفهمه العربي. زي ما انا وانت انا وانت مثلاً عندها آآل عندها يعني آآل بسميتها باللغة المصرية كلمة السر او سين يعني ببني وبينك اول - 00:57:09

نقول لك هذه الكلمة فقط لا تحتاج ان ابين لك شيئاً. واضح؟ وهذا يا شباب حتى يظهر مثلاً من حديث ابى بكر رضي الله عنه وهو عندي من الاحاديث التي يرق - 00:57:30

لها القلب حديث جليل عظيم ابو سعيد الخدري رضي الله عنه يحكى ان النبي صلى الله عليه وسلم ذكر عبداً خيراً الله بينما عنده وبين زهرة الحياة الدنيا فاختار ما عند الله. بس النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل الا هذه الجملة - 00:57:40

قال فبكى ابو بكر فتعجبنا ما يبكي الشيخ ان عبداً خيراً بين زهرة الحياة الدنيا وبين ما عند الله. ما الذي يبكيه؟ النبي صلى الله عليه وسلم لم يقل من هو العبد - 00:57:59

لكن ابا بكر علم من هو العبد لذلك بكى. قال ابو سعيد وكان العبد هو رسول الله. وكان ابو بكر اعلمنا برسول الله صلى الله عليه وسلم. فكلما كان المخاطب اعلم بلسانه - 00:58:12

المتكلّم لم يحتاج المتكلّم إلى التفصيل والبيان. بل كثرة البيان تكون بسبب آآل جهل المتكلّم المخاطب بالمتكلّم. واضح كده؟ فكان الشافعي يريد ان يقول لك اذا اردت ان تقترب من فقه شريعة الاسلام فعنديك - 00:58:29

مفاهيم ثلاثة. الاصل هو الوحي. القرآن. طيب كيف تدخل على هذا الوحي من بابين هذان البابان مع بعض كده. لا يغنى احدهما عن الآخر رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اقامه الله مقام المبين والمبلغ بقوله وعمله. وانزلنا اليك الذكر - 00:58:49

لتبيّن للناس ما نزل اليهم. طب والباب الثاني اللسان الذي نزل به القرآن والذي تكلّم به النبي صلى الله عليه وسلم وهو لسان العرب. بابان رئيسان بعد ذلك نتكلّم في التفاصيل. فالشافعي بعد ذلك سيتكلّم عن آآقوال الصحابة. سيتكلّم عن سيتكلّم كذلك عن القياس عن - 00:59:11

استحسان عن آآل يتكلّم عن الاجماع. كل التفاصيل تأتي بعد هذه الثلاثية. واضح كده يا شباب بدأ رحمة الله يتكلّم كلاماً بديعاً والله احنا على فكرة انا انا كنت كاتب تقريباً اكثر من عشرين فقرة عشان نشرحهم. احنا كل ده لسه في الفقرة الثالثة. وطبعاً بيبدو ان احنا لن نستطيع ان - 00:59:34

نشر كل هذه الفقرات وانا احاول ان امسك نفسي في البيان لهذه المعاني الجليلة. حتى ندخل في الفكرة الثانية وهي الكلام عن تزكية النفس. ذكر رحمة الله من خصائص لسان العرب انها - 00:59:53

انها تسمى الشيء الواحد بالاسماء الكثيرة. شيء واحد مثلاً هذا حيوان معين مثلاً يسمى اسد ويسمى سبعاً ويسمى غضنفر واسامة هو شيء واحد سمي باسماء كثيرة وهناك اسم واحد وهناك اسم واحد يطلق على اشياء كثيرة - 01:00:05

مثل العين مثلاً او الامة كلمة امة تطلق بمعنى الامام او الجماعة من الناس او او المدة الزمنية وقال الذي نجا منها والذكر بعد ام او الملة انا وجدنا اباءنا على امة وهكذا. امثلة كثيرة جداً - 01:00:27

طيب قال رحمة الله ثم عقب رکزوا بقى يا شباب في بعض تعقيبه قال وكانت هذه الوجوه التي وصفت اجتماعها في معرفة اهل العلم منها به. وان اختللت اسباب معرفتها - 01:00:42

معرفة يعني معروفة واضحة عندها. يعني عند اهل اللسان ومستنكراً عند غيرها من جهل هذا من لسانه وب Lansanها نزل الكتاب وجاءت السنة. يا سلام! يقول لك هذه هذه الالسالib التي حكتها لك ان العرب تتكلّم باللفظ العام تريد به الخاص وباللفظ العام يدخله التخصيص - 01:00:58

وتتكلم بالشيء يبين اخره عن اوله. واوسطه عن آآ اوله. بعد ذلك آآ تتكلم باللفظ الواحد لاكثر من معنى هذه الاشياء بينة معلومة مفهومة مما تعرفه العرب. لكن هذه الاشياء مستنكرة عند - [01:01:24](#)

من يجهل لسان العرب. طيب الذي استنكر هذا اول شيء انه لن يفهمه. ثانيا سيشكل عليه. ثالثا ستدخل عليه الشبهات بالتحديد يا شباب هو الذي جعلني ابتدأ معكم المحاضرات في هذه الابواب. لماذا - [01:01:44](#)

لان الشباب الذين يطلبون العلم في هذه الايام يعني كثير منهم لا ادعني اني اعرف اكثر الشباب. ولكن الحمد لله لي يعني اختلاط كبير جدا بطلاب العلمي من من مختلف البلدان - [01:02:01](#)

ويعرف ان كثيرًا منهم يتوجه الدخول في المعلومات دون ان يكون عنده هذه المقدمات ليس عنده صبر على هذه المقدمات اذا طلبت منه ان يعتني بكتاب الله وب الحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قراءة وتعلما وفقها - [01:02:14](#)

واردت ان تكلمه عن لسان العرب ياه يقول ياه لا لا بسرعة حتى لما يدخل في العلم تمام هو قال انا اريد ان ادخل في الحديث في العقيدة في اصول الفقه تمام هل يريد ان يدرسها؟ لا - [01:02:32](#)

يريد ان يعرف النتيجة النهائية يعني من الاخر كده ما معنى الواجب؟ آآ هو ما ذم آآ شرعا تاركه قصدا مطلقا في بعض التعريف خلاص. لا يريد حتى ان يفك العبارة - [01:02:46](#)

ولا الالاظف ولا يعرف كيف جاءت ومن اين جاءت ولماذا اختلفوا؟ ولا حاجة هو يريد ان ينسب الى طلاب العلم دون ان يدفع الضريبة دون ان يسلك هذا الطريق. فهذا الطريق له مداخل يا شباب. ان - [01:02:59](#)

تصور العلوم ان تعرف المرتكزات. والا سيكون عندك يعني هتكلون ايه كمثل لا اريد ان اضرب يعني في مثالان عندنا في القرآن ولكن يعني آآ هو المثالان يوضحان الفكرة - [01:03:14](#)

الله سبحانه وتعالى قال ضرب الله مثلا كلمة طيبة كشجرة طيبة هذه الشجرة الطيبة اصلها ثابت وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين. فإذا لها اصل تمام كده ؟ ولها فرع في السماء - [01:03:30](#)

وتؤتي اكلها فكل من كان له اصل وكل من كان اساسه قويا ارتفع يعني اتي العلم معه ثماره طيب والمثال الاخر وضرب الله مثلا ومثل كلمة خبيثة كشجرة خبيثة اجتثت من فوق الارض. واجتثت يعني ما لا - [01:03:49](#)

من قرار ما لهاش قرار. يعني ايه؟ واحد يعرف النتيجة دون ان يعرف من اين جاءت؟ وكيف جاءت؟ يعرف ان الايمان قول وعمل. يعني ايه؟ ولماذا وما اصل هذه المسألة؟ لا يعرف. طب ما حجتها؟ لا يعرف. طب ما القوال المخالفه؟ لا يعرف. طب ما هي الاعتراضات على هذا القول؟ لا يعرف. هو يريد فقط ان يعرف النتيجة - [01:04:11](#)

طيب ما الذي يفرقه هنا عن آآ عن المثقف العادي. طب ما المثقف العادي يعرف هذه النتائج. يعرف ان الايمان قول وعمل يزيد وينقص ويعرف انا نثبت لله ما اتبته من اسمائه وافعاله تبارك وتعالى. عادي - [01:04:31](#)

ما الذي يفرق اذا الشباب هذه عندنا مرتكزات وعندنا اسلوب في تلقي العلم المرتكزات والاعمدة هذا هو الذي اكلمك عنه لا اكلمك عن هذا من نفسي. هذا هو كلام الائمة - [01:04:47](#)

اي امام يريد ان يفقه دين الاسلام هذه مداخل تأسيسية. العلم بالقرآن سنة النبي صلى الله عليه وسلم لسان العرب. وآآ ما جاء عن الصحابة متابعين وما سبق من تقريرات الائمة وكل هذا لن ينفع الا اذا كان الانسان ساعيا في الاستقامة وتزكية النفس. هذه المرتكزات - [01:05:02](#)

طيب ثم اذا دخلنا في تلقي العلوم عندنا طريقة في التلقي عندنا مهارات تحتاجها وعندنا كذلك سبل لتحصيل العلم. فانت اذا لم تكن عارفا بالعلوم الشرعية. وعارفا بسبل تلقي العلم. مثلا الدراسة مع المعلم - [01:05:22](#)

مع الاصدقاء كيف تلخص كتابا؟ كيف آآ تستخلص الفكره؟ كيف تعرض؟ كيف تقرأ اه كذلك المهارات وكذلك آآ الفروع تحت كل باب من الابواب. كل هذا الشباب اساسيات. الذي لم يسلك العلم من هذا الطريق لا يكون له قرار في العلم - [01:05:41](#)

لماذا شباب طلاب العلم يعني يقل النابغون؟ انا في رأيي اخص سبب اه من من الاسباب الظاهرة امامي. والا فاسباب القلوب كثيرة

يعلمها الله اخص سبب في الرأي هو العجلة - 01:06:03

يريد ان يدخل في النتائج ضمن المقدمات. يريد ان يرد على الشبهات دون ان يكون عنده محكمات يريد ان يتصدر في التعليم دون ان يدرس ولا يتعلم. والله شاب عنده اتنين وعشرين سنة او ثلاثة وعشرين سنة كل دقيقة تقريباً بيكتب بواست - 01:06:18
ويكتب عن احواله في القراءة بتقرأ ايه يا حبيبي انت بقى انت مش عارف انت قرأت ايه اصلاً هو لسه بادى يعني انت لسه بادى
مستعجل على ايه يقوم جاي جايب الكتاب وحاطط كوبية القهوة جنبه ويقول آنسأل الله الهدایة يبدأ في الكتاب جايب بحث
معاصر حتى ليس كتابا - 01:06:35

من كتب الائمة وجنبه كوبية القهوة. ويقول لك هنبدأ وكل ما يقرأ سطر ينزله على الفيسبوك ويبدأ بقى يجاوب على الايه التعليقات
كل تعليق ايه يا عم! انت فاضي لماذا تتتعجل شيئاً لم يطلب منك ويكيفيك آآ غيرك هذا الباب الان لماذا - 01:06:56
لماذا تتتعجل؟ لماذا لماذا لا تؤسس نفسك؟ يا أخي فرصة ان في حد يأخذ عنك هذا الحمل اقسم بالله ارجو ان يكون هناك من من
يحمل هذا الباب عشان اتعلم اكثر لاني - 01:07:18

يعني لا مقارنة بينما اعلم وما اجهل. الذي يعلمهم الدين لا يساوي شيئاً في نظري. هو شيء يعني في رأي يعني ما اطمح اليه لا ابدا
بالعين دي. ما فيش اصلاً وجه مقارنة - 01:07:32

فلو انا اضمن ان في حد يعني يحاول ان يفتح هذه الابواب والله ده يكون يعني خير من الله. انا اتعلم وافيد نفسي. فاذا وجدت من
يكيفيك لماذا تتتعجل وتتحم نفسك - 01:07:45

وكل ما ينزل حدث من الاحداث تريد ان تعلق عليه. ثم تناقش المخالفين وتأخذ وتجادل. يضيع منك اكثر من ست ساعات. وانت
اساساً في اليوم لا تصبر على خمس دقائق قراءة. طب كيف تقبل في طلب العلم؟ كيف؟ يعني انا اريد منك - 01:07:57
انت الان المشكلة يا شباب ماذا اقول؟ انا انا لو والله لو تكلمت في هذا الباب لا املك نفسي يعني هذا الباب انا اريد ان لو كان لو كان
بامكانى او باستطاعتي ان الزم كل شاب يطلب العلم - 01:08:15

لا الزمت ان يسكت ويتعلم فرصة يعني انت لماذا تتحم نفسك في شيء لست اهلاً له ولا ولست مطالباً به ثم بعد ذلك تريد ان تناقش
وتعلق وتجادل وتبقى يوم كامل. انت الان على فكرة لا تشعر بالوقت اللي بيروح منك. عادي بتقول لسه انا - 01:08:30

عندي عشرين سنة خمسة وعشرين سنة لسة كل بقى ما تكبر هتشعر بان المسؤوليات كثرة تمام؟ والابواب التي استنزف وقتك رغمما
عنك كثرة ايضاً مع الاولاد والزوجة وكذا وكذا وكذا اكثر - 01:08:52

طيب حينما بقى يصفو لك الوقت في وقتها ستندم على كل ما فرطت فيه قبل ذلك يا شباب انا احدثكم عن مشروع كبير. انا لا
احدثك هنا عن شخص يريد ان يأخذ شهادة من الجامعة. ولا شخص يريد ان يلقي كلمة للناس. انا اكلمك عن - 01:09:11
شخص يشعر بحاجة المسلمين الى من يبين لهم دينهم. ومن يبث فيهم التشجيع والتعليم ويدلهم ويرد على شبهات هؤلاء الذين الذين
يثيرون الشبهات ويبينوا المحكمات مشروع كبير. فانا هنا لا اكلمك عن شخص يريد ان يقرأ رسالة ويريد ان - 01:09:29
ان يقرأ بحثاً او يختصر كتاباً او يقرأ متننا. انا اكلمك عن شخص يريد ان طلب العلم اعظم قيمة في يومه يتقرب بها الى الله والله
سبحانه وتعالى كتب الاحسان على كل شيء. من من احسن من طلب باباً واحسن فيه فان الله سبحانه وتعالى يحب ذلك منه. فهذه
المرتكزات يا شباب ليست من نافلة القول - 01:09:50

في واحد يقول لي اصل انا ما بحبش اللغة العربية. هو انا عازمك على على جمبري؟ وانت بتقول ما ليش فيه؟ ده مش بمزاجك هذا
ليس لك هذا ليس لك يعني انا لما حينما اقول لك يجب ان تتعلم هذا هذا ليس اجباراً مني وليس تحكماً وليس نافلة منك -
01:10:12

بل هو واجب عليك هكذا العلم واحد شاب استمع قبل ذلك للشيخ ابو اسحاق شفاه الله وعفاه وحفظه الله واكرمه. استمع اليه وهو
بيتكلم في علوم الحديث. فالشاب يعني اعجب جداً - 01:10:33
فقال لي خلاص انا من اليوم ساكون محدثاً. خلاص انا ساهم بحياتي للعلم. وانا يعني الزمان يعني جربت كثيراً الذي يتكلم كثيراً لا

يعمل شيئاً. اللي بيشتغل بيشتغل وهو ساكت. ترى النتيجة - 01:10:48

ولا ترى ولا تسمع الكلام وكل من يضخم في الكلام اساساً بيحصل عنده تشبع من من ثناء الناس هو بيقول انا سابداً الان في التمرين فيصور نفسه في الجيم فالناس تقول له ما شاء الله تمام التمام خد الشحنة خلاص - 01:11:04

انا سابداً في حفظ القرآن الكريم. كم واحد قال لي الكلمة دي وبقى له عشرين سنة لم يبدأ. فصاحبنا ده قال خلاص انا محدث يعني محدث تمام راح درس درسين للشيخ بعد كده. بدأ بقى يقول لي ازي اتعلم؟ والله يعني اعطيت كتاباً صغيراً جداً يعني الف باع حدديث. قال لي لا يا عم - 01:11:20

الموضوع كبير والدنيا كبيرة. قلت له كبير هو انا قلت لك حاجة يا حبيبي؟ انت لست في البداية. فدي مشكلة يا شباب الذي اريده منك ان اول شيء ان تعلم الطريق وان تكون صاحب عزم - 01:11:41

وان تستثمر وقتك لماذا تتتعجل؟ انا مش عارف ايه لماذا دخلنا في هذا الموضوع؟ طيب بدأ الشافعي رحمه الله ساق امثلة كثيرة على سعة لسان العرب وعلى آآ هذه الابواب وان العرب تعرف ذلك من لسانها وما نزل عاماً يراد به الخاص - 01:11:55

نزل عام من دخله التخصصي. ثم بدأ يتكلّم عن باب آآ عظيم جداً وهو آآ باب القرآن الذي بينته السنة خاصة يريد ان يقول لو كنت اعلم الناس بلسان العرب دون ان تعرف حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:12:11

فلن تعرف هذا المعنى آآ من كلام الله تبارك وتعالى ولن يتم لك الحكم. وقال رحمه الله ولو لا الاستدلال بالسنة وحكمنا بالظاهر. فذكر انواعاً من الخطأ كنت ستقع فيها. آآ اذا تركت آآ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم لانه هو الذي بين هذه الآيات - 01:12:29

وطبعاً يا شباب هذا يعني اكد عليه كثير من اهل العلم الطبراني رحمه الله كثيراً ما يخطئ المفسرين من اللغويين لأنهم اعتمدوا فقط على معنى الكلمة في لسان العرب ان يعرفوا آآ معنى الكلمة في القرآن او معنى الكلمة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم.

وابن تيمية رحمه الله له قواعد كثيرة - 01:12:48

يقول اذا جاء بيان اللفظ الشرعي آآ من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم نحتاج الى كلام اهل اللغة ولا الى غيرهم. النبي صلى الله عليه وسلم فسر الایمان والاسلام والاحسان والغيبة والقوى. فسر لنا الایمان بالله وحده. كل هذا فسره لنا وهذا هو المقدم - 01:13:07

في معرفة دلالات هذه الالفاظ قبل ان ننظر الى دلالات آآ اهل اللسان وغير ذلك من المعاني وان كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يمكن ان يخرج عن هذا اللسان ولكنه يبين - 01:13:27

وهذا المعنى في شريعة الاسلام. مثلاً كانت العرب تعرف الصلاة لكنهم لا يعرفون الصلاة في دين الاسلام. لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم من صلى صلاتنا. واضح وهكذا بدأ الشافعي رحمه الله بقى لما تكلّم عن القرآن الذي بينته السنة وانك لن تفقه القرآن الا ببيان السنة. وهذا عندي يا شباب عام في كل الاحوال - 01:13:37

أحكام لا يستثنى منه شيء بدأ هنا الشافعي يعني بأنه احتاج ان يدلّ على وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم فذكر باباً عظيماً هو من اخص مقاصد رسالتنا وهو آآ وجوب اتباع النبي صلى الله عليه وسلم. وآآ ذكر فرض الله تبارك وتعالى في كتابه الایمان به واتباعه - 01:14:01

وطاعته وبين ان الحكمة حيث وردت مع القرآن او مع الكتاب يراد بها سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ثم ذكر ادلة كثيرة في ذلك وبين ان ما سن رسول الله صلى الله عليه وسلم مما ليس فيه نص حكم في الكتاب يعني بحكم الله سنه. وذكر ان الله سبحانه وتعالى هو الذي جعل - 01:14:24

له ذلك والزمنا بطاعته. ثم ذكر اختلاف اهل العلم آآ يعني في السنن التي سنها النبي صلى الله عليه وسلم وليس في الكتاب هل هي جانته آآ هل لفظها ومعناها آآ من الله ام ان الله يعني القى المعنى في قوله الى تفاصيل ثم بين في اخر - 01:14:46

الامر ان هذه التفاسير لا لسنا بحاجة اليها. المهم ان كل ما ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فهو واجب العمل طبعاً الكلام كثير جداً جميل يا شباب ولكن انا يعني - 01:15:06

الوقت الحلو يمر سريعاً آآ بدأ رحمه الله بعد ذلك في آآ اختاته لهذه المقدمة قال فاول ما نبدأ به من ذكر سنة رسول الله مع كتاب الله

ذكر الاستدلال بسنتي على الناسخ والمنسوخ من كتاب الله ثم - 01:15:19

ذكر الفرائض المنصوصة التي سن رسول الله معها ثم ذكر الفرائض الجمل التي ابان رسول الله عن الله كيف هي ومواقعاتها. ثم ذكر العام من امر الله الذي اراد به العام والعام الذي اراد به الخاص ثم ذكر سنته فيما ليس فيه نص كتاب. وبدأ يتكلم بعد ذلك في م الموضوعات الكتاب وهو كتاب - 01:15:37

يعني هو هو اجمل كتاب يعني قرأته في الفقه في الدين واحد ان اديم النظر فيه. الخلاصة يا شباب ان آآ هذه المقدمة في رأيي هي مقدمة تأسيسية وكثير من طلاب العلم يتتجاوزها. وهذا التجاوز يحدث عنده نقاصاً كبيراً جداً - 01:15:57

ليس فقط في اه في اه العلم بالقرآن والسنة ولسان العرب لأ في كل العلوم. لاني اه يعني ارى انه يصل الى نتائج لا يعرف من اين النتائج جاءت وكيف يقررها. فهذا النقص يا شباب يعني نقاصاً كبيراً ليس نقاصاً يسيراً - 01:16:18

آآ طيب المفروض ان احنا عندنا آآ كان الشق الثاني من المحاضرة هو الامر الباقى لنا من هذه السدايسية خلينا نسميه سدايسية آآ وهو الكلام عن تزكية النفس والاستقامة. قواعد من القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:16:37
لا يمكن ان نجعل هذا في المحاضرة القادمة ان شاء الله. آآ حتى لا نطيل عليكم لأن اظن ان احنا اقتربنا من الساعة والنصف الفكرة حتى تكون تامة فسأذكر لكم باذن الله تبارك وتعالى - 01:16:58

في المحاضرة القادمة القواعد التأسيسية في باب الاستقامة والخلاص الدين لله وتزكية النفس وكلها مأخوذة من كتاب الله ومن حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم. مع برنامج عملٍ تطبيقي - 01:17:14

واخر ما احب ان اوصيكم به ايها الشباب الكرام في آآ في هذه المحاضرة يعني ان تستشعر ان طلب العلم عبادة. وقربة فاذا كان طلب العلم عبادة فهذا فيه معانٍ. الامر الاول انه يجب ان يكون لله - 01:17:29

والامر الثاني اذا كان عبادة فالانسان العاقل الموفق هو الذي يحسن في هذه العبادة. الله سبحانه وتعالى كتب الاحسان على كل شيء الامر الثالث طول ما انت تشعر نفسك انك لا تريدين المزيد من العلم هذا يجعلك تفقد العمل. يعني ايه يا شباب - 01:17:48
والله انت عندك طاقات جبارة. كم واحد من الشباب الذين بدأوا معنا في طلب العلم؟ قال انا لا اتحمل اكثر من ساعة في الدرس هو الان يحضر اربع ساعات درس في اليوم ويذاكر ثمان ساعات في الدرس في اليوم - 01:18:10

واكثر يا شباب. الشباب هذا الطريق والله العظيم بدايته في مجموعة من العقبات بعد ذلك ستكون راحتكم فيه ان شاء الله. سيكون فيه انسك وفرحك حينما يعني يا شباب يعني من من من خير من شخص يصبح ليفكر في آآ في معنى اية او حديث - 01:18:28
او حكم شرعى يفك فى كيف يعلم ابناءه ويعلم المسلمين وكيف يزداد من العلم. يعرف معنى حديث يعرف معنى اية آآ يعرف يستمع الى موعظة. والله يا شباب لو لم يكن في هذا الطريق سوى انك مشغول بالوحى - 01:18:50

بسنة النبي صلى الله عليه وسلم لكفى هل يلزم ان اكون داعية كبير؟ هل يلزم ان اكون مؤلفاً لا والله العظيم. يكفي ان اكون مشتغلًا مهوماً - 01:19:08

بهذا الباب يكفي. والله بعد ذلك بقى اصبحت عالماً آآ ما فهمتش اي حاجة مش مشكلة. المهم ان طلب العلم يا شباب عبادة هذا هو المعنى الاول. المعنى الثاني يا شباب وهو تحفيزي. تشجيعي يعني يحرك - 01:19:21

في هذا الوقت يا شاب الذي نجلس فيه نحن الان نتكلم فيه عن كتاب الله ونخطط فيه للخير لنا وللمسلمين هناك كثير من الناس ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله يخططون ويدبرون. هناك من يبيع من يبيع دينه كعربي من الدنيا. هناك من يبيع دينه - 01:19:39

بعرض من الدنيا يعني آآ شخص مثلاً آآ يوالي اليهود والنصارى. آآ شخص اخر ينشر الفسق والفحotor وعنه جلد وعنه صبر. وعنه نفقات. يعني بيتعصب وينفق ويفكر ويخطط. والخبرات تجتمع ويفتح مؤسسات هنا - 01:19:58

ومكاتب هنا ليه؟ ليضل المسلمين الشخص الذي لا يتحرك لدينه وهو يرى كل هذا ثم يدعى انه يحب هذا الدين ويغار عليه. انا في رأيي ان هذا الادعاء يشبه ما تكتبه آآ شركات السجائر. لما تتبع السجائر وتكتب - 01:20:18

التدخين ضرر جدا بالصحة هذا التناقض لا بد ان تتحرك شف ربنا سبحانه وتعالى يحركك بهذا. مثلا يقول بعد ما يذكر قصة ابليس مع ادم يقول هذا الذي اضل اباكم او الذي اغواه آ او الذي يعني آآ خدعي - [01:20:37](#)

يقول افتتخدونه وذريته اولياء من دنيا وهم لكم عدو؟ هذا تحريك لما ربنا سبحانه وتعالى يقول ان الذين كفروا ينفقون اموالهم ليصدوا عن سبيل الله الا نتحرك بهذا حينما يقول الله سبحانه وتعالى ان المشركين يتواصوا ان امشوا واصبروا على الهتكم - [01:20:56](#)

اتواصوا به. كل هذه المعاني يا شباب تحرك الانسان يحرك الانسان ان يفعل واعظم ما في حركة المسلم انه لا يتحرك وحده. وانما ربه معه الكافر لا يعتمد الا على الاسباب - [01:21:17](#)

ومع ذلك ربنا سبحانه وتعالى يذهب تعبه جفاء لانه لا ينفع الناس. والذي ينفع في الناس هو الذي يمكث في الارض. فانت لا تنطلق وحدك معك الله سبحانه وتعالى. الله سبحانه وتعالى لا يحاسبك على النتائج. يحاسبك على السعي - [01:21:32](#)

فما الذي يقعدك ما الذي يجعلك تضيع وقتك ما الذي يجعلك تدخل في جدال فارغ؟ لا قيمة له ولا معنى له. ما الذي يجعلك تريد ان تثبت عن نفسك معنى ليقتنعني الناس انك طالب علم - [01:21:47](#)

العلم انك مجتهد ما هي عملوا ايها؟ الناس لن ينفعوك بشيء لن ينفعوك بشيء والله بالعكس هم سيضرونك والشخص الذي يتزين للناس هو اول من يخسر. يخسر وقته وجهه ويبقى يتريض. ما صورتي عند الناس؟ هل يرضون عنك؟ هل - [01:22:01](#)

آآ هل اعجبهم ما آآ اقول؟ مش عارف الصوت واضح ولا لأ يا شباب؟ لان دي وقعت اللي هي السفنجة دي فيبدأ بقى يتريض خلينا نمسكه بيبدأ بقى يتريض الانسان يعني يجلس كده وينتظر يا ترى الناس آآ اعجبوا بي؟ طب ما كتبته اعجبهم. بيبدأ يرى نفس - [01:22:19](#)

بعين الناس هذا يكون فيه شركاء متشاركون. يعني ايها يا شباب يعني لا يمكن ان يكون مرتاحا. لن ترتاح الا ان تكون سلما لله ازا كنت سلما لله بقدر ذلك يطمئن قلبك. لماذا - [01:22:42](#)

لان الله سبحانه وتعالى اعلم بك وبما في نفسك. الناس لا يفهمونك. ممكن تكتب كلام يفهمونه خطأ. ممكن يكون عندك نية وصدق الانسان الذي تقبل عليه يفسر اقبالك بانك تحتاج اليه - [01:22:58](#)

طيب انت تجتهد والناس لا يرون اجتهاذك فينسبونك الى الكسل. آآ تتعلم ينسبونك الى الجهل الذي يعلم بك هو الله ربكم اعلم بما في نفوسكم ده المعنى الاول. المعنى الثاني من الذي يملك لك الجزاء؟ الناس لا يملكون لك الجزاء. الله سبحانه وتعالى وحده هو الذي يملك لك الجزاء - [01:23:10](#)

الانسان الذي يعرف هدفه تمام؟ وعنه خطة واضحة يسير فيها ويجهد ويصطحب المعنى الاساسي وهو انه يراعي نظر الله خلاص هذا كده ما الذي ينقصه؟ لا ينقصه اي شيء لكن اذا نقصك شيء من هذه الثلاثة لا تعرف ماذا تريدين؟ ومن انت؟ وما امكاناتك؟ - [01:23:29](#)

او انك آآ تهتم آآ او آآ لا تعرف الامر الثاني لا تعرف تفاصيل هذا الذي تطلبه. فيه انسان عشوائي. بيصحى الصبح يلاقي كتاب في السيرة يقرأ. بعد شوية واحد سأله عمته سأله قالت له يا ابني انا رايحة احج مش عارف اعمل ايه. نجاوب على عمتي. بعد كده جاره قال له طيب اصل انا عايز - [01:23:54](#)

كذا هو اساسا مش مؤهل للفنو ويترك خطته وبعدين يشتغل ما يطلب المستمعون فهو ليس عنده خطة اساسا. ده برضو ضائع طب النوع الامر الثالث الصدق والاخلاص. الا تنشغل بان يعلم عنك - [01:24:13](#)

الخير او الاجتهد او او الله سبحانه وتعالى. والله الناس علموا ذلك. كوييس. ليس معنى ذلك ان تضع نفسك محل الشبهات. لا. ولكن بصوا يا شباب ليس الى السلامة من الناس سبيل. فانظر ما فيه مصلحتك فالزمها. والنبي صلى الله عليه وسلم قال احرص على ما ينفعك واستعن بالله ولا تعجز. والله يا شباب - [01:24:30](#)

ليس هناك مسلم ولا مسلمة الا ويمكنه ان يكون في اعلى درجات الجنة امامه الطريق متاح هذا يا شباب هو الذي يفرق دين الاسلام

عن اي عن اي ملة او دين اخر. الاسلام ليس فيه نسب او لا - 01:24:50
من بطاً به عمله لم يسرع به نسبه. ان اكرمكم عند الله اتقاكم. من يحول بينك وبين النجاح كله امامك بالمتاح لك كل طريق من طرق الخير امامك اسعى فيها - 01:25:06

اذا ارتضيت طلب العلم لك قربة الى الله اسعى فيه واجتهد وابذل. لا تقل للطريق آآليس له نهاية. طبعا ليس له نهاية. اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم امره الله ان يزداد من العلم. وقل رب زدني - 01:25:18
فكيف بنا نحن يا شباب؟ واضح؟ والانسان اذا كان قلبه طيبا وعقله حكيم انتفع بقليل العلم. واذا كان قلبه خبيثا او كان متھورا احمق مراهق في الفكر هذا لا تزيده المعرفة الا خسارة. كما نرى بعض طلاب العلم - 01:25:32

يثير الشبهات على الناس. يحتقر الناس يتکبر عليهم لسانه طويل. آآدائما يثير الاشكالات والضجة. وحينما يكتب منشور يجلد به الناس ويتعاقبهم ويؤدبهم. اين انتم؟ اين العلم؟ اين التحقيق؟ بطلوا كسل. بطلوا جهل. انتم همج. انتم رعاع - 01:25:50
لا يدری هذا الشخص انه فتنۃ في نفسه. ليس فقط انه مفتون هو فتنۃ اساسا فلذلك يا شباب انا اقول لك كل مسلم يريد ان يطلب الفقه في الدين اذا لم يدخله من الباب الذي ادخل منه النبي صلى الله عليه وسلم صاحبته كانوا يعلمـا - 01:26:10
الايمان قبل ان يعلمنا القرآن لابد ان ضرره سيكون اکثر من نفعه بكثير ان كان له نفع اصلا نسأل الله سبحانه وتعالى ان يرزقنا العلم النافع والعمل الصالح كل هذا الكلام والله يا شباب انا اقول لكم ويعني احتسب اني اقول لكم من قلبي واقول لكم نصيحة - 01:26:26

اخيك يعني المساوي او الاكبر او الاصغر على حسب سنه يعني آآولكن هذا الكلام يعني اقوله بصدق يعني احب دائما ان اركز على هذه المعاني لعلمي ان الشباب في هذه الايام يحتاج النفسية اکثر ما يحتاج - 01:26:45
الادوات وانا دائما اتفكر في قول سيدنا موسى عليه السلام. سيدنا موسى لما قال رب اشرح لي صدري يعني الله سبحانه وتعالى امره ان يذهب الى فرعون فلم يفكر في اي شيء - 01:27:05

لم يفكر في اي شيء واحد رب اشرح لي صدري. وبعد ذلك بقى تأتي التفاصيل ويسرا لي امري واحلل عقدة من لساني يفقها قولـي واجعلـي وزيرا من اهلي. هارون اخي اشدد به ازري واشدد - 01:27:18
في امري مش مشكلة سياتي اذا لم يكن صدرك منشرحا لما تطلب والله لو اجتمعـت عندك كل الادوات واحد اعظم ما ينشرـح به الصدر الاخلاص لان الاخلاص هذا يا شباب يفتح لك طريقة مع الله. تعلم انه فقير الي. فتعلم انه لا حول ولا قوـة الا به. ولن ينال خير الا به. ولن - 01:27:31

ينفع العمل الا اذا اريد به وجهـه. خلاص هذا هو المفتاح. معك المفتاح. تعال بقى نتكلم بعد ذلك في التفاصـيل. نتكلم عن العلوم نتكلم عن اللغة نتكلم عن اي شيء. لكن - 01:27:55

اذا لم تدخل من هذه البوابة يا شباب انا وجدت بنفسي انا آآيعني كثير من الشباب اللي هم معي من زمان يقولـون لماذا انت تکثـر هذه الايام في كل الدورات التي تعطيـها من هذه المعاني ربما تكون الدورة مثلا اذا سافرت الى مجموعة من الشباب اي بلد - 01:28:08
ممکن يكون احنا عاملـين الدورة مثلا ستين ساعة مثلا وليکن تقريبا عشرين ساعة من ستين ساعة هي الكلام في هذه المعاني. فهو الذي يعرف يعني يعرـفـني من من زمان. فيقول لماذا انت تکثـر؟ قلت له لـان اـنا - 01:28:25

ان الشـاب في هذا الوقت احوج الى هذه المعـاني من المعلومات. والمعلومات ستـأتي سيـجدـوها في كتاب سيـجدـوها في في محـاضـراتـ كثـيرةـ. ولكن والله يا شـبابـ هذهـ المعـانـيـ واللهـ هيـ الفـاـصـلـ بيـنـ منـ يـنـتـفـعـ بـعـلـمـهـ وـيـنـفـعـ اللـهـ بـهـ وـيـبـيـنـ منـ يـكـونـ عـلـمـهـ سـيـفـاـ يـقـتـلـهـ وـيـقـتـلـ كلـ منـ حـولـهـ. ويـكـونـ لهـ اـثـرـ - 01:28:40

قيـبحـ علىـ كلـ منـ يـخـالـطـهـ. فـنـعـوذـ بـالـلـهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ انـ نـكـونـ فـتـنـةـ. وـنـسـأـلـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ انـ نـكـونـ لـمـتـقـيـنـ اـمـاـماـ. وـهـذـاـ شـيـءـ جـمـيلـ يـاـ شـابـ انـ تـرـجـوـ انـ يـجـعـلـ اللـهـ اـمـاـمـاـ لـلـمـتـقـيـنـ. تـبـثـ الخـيـرـ فـيـهـ وـتـشـجـعـهـ وـتـعـيـنـهـ - 01:29:03
يـقـتـدونـ بـكـ فـيـ ذـلـكـ وـيـتـأسـونـ بـكـ فـيـ الخـيـرـ. هـذـاـ دـعـاءـ شـرـيفـ فـلـذـكـ يـاـ شـابـ يـعـنيـ اـنـ اـحـبـ مـنـکـ اـنـ تـجـتـهـدـواـ وـتـصـبـرـواـ. لـاـ يـكـتمـ

الحق الا بالصبر. وربك تبارك وتعالى معك لن يضيعك. ابدا. يكفيانا اننا في هذا الطريق - [01:29:20](#)

يكفيانا يكفيانا اننا نحب الله نحب القرآن نحب النبي صلى الله عليه وسلم نحب السنة نحب آلسان العربي نحب الهدية. آآ نحب الخير لل المسلمين. يكفيانا اننا نسعى في هذا الطريق. والله بقى وصلنا في هذا الطريق الى آآ يعني - [01:29:35](#)

جزء منه الى ربعه الى نصفه مش مشكلة. المهم ان انت في هذا الطريق. فنسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في سعينا وان يجعله خالصا لوجهه الكريم وآآ اطلت عليكم كثيرا يا شباب وآآ يعني نصف المحاضرة نجعلها في المرة القادمة لعلها تكون المحاضرة آآ رقم احدى عشر ان شاء الله - [01:29:50](#)

ه تكون عن آآ يعني آآ خطوط عريضة من الوحي في آآ تزكية النفس والاستقامة القواعد او برنامج عمل يحتاجه طالب العلم في حياته. ليعينه الله تبارك وتعالى على هذا الطريق. آآ انا والله يا شباب - [01:30:10](#)

اقسم بالله فخور بكم جدا وانا ضد اي انسان يقول ان الشباب اليومين دول تافه وفارغ بالعكس. شباب مثل الورد العكس في هذا الوقت في شباب ضابع انما انتم شباب تحبون القرآن تحبون السنة تحبون العلم يكفي انك تصبر على استماع محاضرة - [01:30:27](#) فالحمد لله الخير موجود. طلاب العلم اللي فيه خير موجود. وانتم فيكم خير. لا تحرق نفسك. الشيطان هو الذي يصور لك انك لست على خير. لماذا؟ لأنك تعمل بعض الاطرقاء وتكتسل وايمانك يضعف احيانا فيصور لك - [01:30:46](#)

انك لست على خير. هذا من خداع الشيطان. بالعكس انت على خير كبير. وفيه فرق بين ان تنظر الى نفسك على انك انت فيك خير وفيك بعض العيوب واضح او انك انت فيك شر او انك انت كل ذلك شر لا ليست كذلك والله الحمد فيك خير كبير - [01:31:02](#) ولكننا نريد ان يزيد هذا الخير ونريد ان يثبت عندنا. احسن الله اليكم يا شباب وجزاكم الله خير الجزاء اه ان شاء الله موعدنا يوم الاثنين القادم مع آآ معاالم من آآ القرآن وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم في آآ تزكية النفس واخلاص الدين لله واتباع النبي - [01:31:22](#)

صلى الله عليه وسلم. وبباقي الدورات اللي هي الدروس السابقة موجودة في قناته يوتيوب واحد ان آآ بعض الشباب هنا لا يعرف ان انا آآ يعني عندي دروس يومية مع طلاب العلم تقريبا من قبل عامين - [01:31:42](#)

والحمد لله انهينا يعني بفضل الله آآ كتابة كثيرة. والحمد لله كانت الدورة يعني دورات جميلة. عندنا دورة في آآ تراث الأئمة. نشرح فيها الكتب عيون كتب التراث شرحنا فيها كتاب الرسالة. وآآ تقريبا ثلاثة واربعين كتابا من كتب الإمام ابن تيمية. عندنا كذلك - [01:31:57](#) دورات في آآ علوم الحديث وعندنا كذلك آآ سالمل تكون يعني موسمية. نتكلم فيها عن النجاح عن العمل عن تغيير النفس ونهضتها في كل ذلك بكتاب الله وب الحديث النبي صلى الله عليه وسلم فهو خير الهدى - [01:32:17](#)

آآ بارك الله فيكم. من يحب ان يشترك اهلا ومرحبا به. سيجد كل هذه الدورات موجودة في قوائم التشغيل. موجودة بشكل مرتب. دورات - [01:32:33](#)

عن القرآن عن علوم الحديث عن كتب الأئمة آآ دورات كذلك عن تكوين طالب العلم وعن آآ اعداد طالب العلم او رفع كفاءة طالب العلم اه رجوت بها ان اه اعوض بها الطالب عن عدم وجود المعلم. لأن اكثرا الطلاب في هذه الأيام يدرسون عن طريق الانترنت. ليس معهم صحبة وليس معهم - [01:32:43](#)

آآ معلم هم يحتاجون الى هذه النصائح. بارك الله فيكم يا شباب ونعود بالله من علم لا ينفع. ونسأله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من اه الريانياين الذين علمونا الكتاب والسنّة ويدعون الى الله لا الى انفسهم. نعود بالله تعالى ان تكون من يدعوا الى نفسه. قل هذه سببلي ادعو الى الله. ما كان - [01:33:03](#)

لبشر ان يؤتى الله الكتاب والحكم والنبوة. ثم يقول للناس كونوا عبادا لي من دون الله ولكن كونوا ربانيين. بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم خيرا الناس على رب الناس تبارك وتعالى - [01:33:24](#) والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:33:39](#)